

# الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة 72 مراسلة الملوك - قصة هرقل مع أبي سفيان

عثمان الخميس

الشريط السابع والعشرون مراسلة الملوك وقصة هرقل مع أبي سفيان. ثم تفرغ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان بايع اصحابه على الموت. وتبين بعد ذلك ان عثمان رضي الله عنه رجع وانه سليم وانه لم يقتل - [00:00:00](#)

وتم الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وصهيب ابن عمرو كما ذكرناه مفصلا بعد ذلك راسل النبي صلى الله عليه واله وسلم الملوك والامراء يدعوهم الى الله تبارك وتعالى. وارسل صلوات الله وسلامه عليه رسائل - [00:00:20](#)

كثيرة الى الملوك والامراء نذكر من هذه رسالتين الرسالة الاولى ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى ملك فارس بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وامن بالله ورسوله - [00:00:45](#)

شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وادعوك برعاية الله فاني انا رسول الله الى الناس كافة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فاسلم تسلم فان ابيت فان اثم - [00:01:07](#)

مجوسي عليك واختار النبي صلى الله عليه وسلم لحمل هذا الكتاب عبد الله ابن حذافة السهمي فدفعه السهمي الى عظيم البحرين ثم بعد ذلك لما وصل الكتاب الى كسرى مزقه - [00:01:27](#)

وقال في غطرسته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخبيث عبد الحقيير من رعية يكتب اسمه قبلي فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مزق الله ملكه - [00:01:47](#)

وقد كان كما قال فقد كتب كسرى الى باذان عامله على اليمن ابعث الى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين من عندك جليدين فليأتيا به يقول فاختر باذان رجلين ممن عنده وبعثهما بكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان ينصرف معهما الى كسرى - [00:02:02](#)

وهذا امر عجيب من هذا الرجل وهو كسرى يعني استهانة بامر العرب فهو لا يرسل جيشا رمزما بل ولا حتى يرسل سرية صغيرة لتأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يرسل رجلين اثنين - [00:02:24](#)

فقط ليأتياه برسول الله صلوات الله وسلامه عليه هكذا كان نظر فارس والروم الى العرب كانوا يفتقرونهم ولا يعدونهم شيئا فاعزهم الله جل وعلا بالاسلام فما هي الا سنوات قليلة - [00:02:50](#)

الا وقد ظهر الاسلام وانهى الله جل وعلا دولة فارس كلها فهذا فضل الله وحده سبحانه وتعالى وقد جاء في الحديث ان هذين الرجلين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

وقد حلق لحيتيهما واطلقا شاربيهما فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم صد عنهما. يقول الصحابي وكره ان ينظر اليهما ثم قال ويحكما من امركما بهذا؟ وهو اطلاق الشارب وحلق اللحية - [00:03:37](#)

قال ويحكما من امركما بهذا قال ربنا يعنينا كسرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ربي فامرني ان اعفي لحيتي وان احف شاربي فهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هديه - [00:04:04](#)

صلوات الله وسلامه عليه وكذلك من الرسل او الرسائل التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم آآ رسالته الى هرقل عظيم الروم وهذه قد اخرجها الامام البخاري في صحيحه فلا بأس ان نقرأها في صحيح الامام البخاري رحمه الله - [00:04:26](#)

وتعالى قال الامام البخاري رحمه الله جل وعلا حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان عبد الله ابن عباس اخبره - [00:04:52](#)

ان ابا سفيان ابن حرب اخبره انه هرطقة ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام. في المدة التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان - [00:05:20](#)

وكفار قريش. هذا الحديث يرويه عبد الله ابن عباس عن ابي سفيان ابن حرب وهذه القصة وقعت لابي سفيان قبل اسلامه. ولكنه حدث بها بعد ان اسلم وهي قصة عجيبة - [00:05:36](#)

فيها من الفوائد والحكم والعبر الشيء الكثير يقول ابو سفيان كنا تجارا بالشام اي في فترة صلح الحليبية لان ذكرنا ان صلح ديبية كانت مدته عشر سنوات بينهم وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:57](#)

ولكنها لم تستمر الا سنتين فقط او سنة وشيء حتى فتح الله جل وعلا مكة على المسلمين في السنة الثامنة من الهجرة بين السنة الثامنة والسنة السادسة من الهجرة لانه وقع صلح ديمي في اخر السنة السادسة من الهجرة في ذي القعدة منه - [00:06:23](#)

المهم انه بعديبية وقبل فتح مكة كانت هذه القصة يقول ابو سفيان ارسل لرقل اليه والى من كان معه في المدة التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش - [00:06:43](#)

فاتوه وهم بايلياء اي في الشام فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه لانه لا يعرف العربية فاحتاج الى ترجمان فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي - [00:07:04](#)

اي بعد ان جاءته الرسالة من النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور ان الذي اتى بهذه الرسالة اليه لحية بن خليفة الكلبي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل بهذه الرسالة. فلما قرأ هرقل اراد ان يتثبت وان يسأل عن هذا النبي الكريم صلوات الله - [00:07:32](#)

وسلامه عليه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا ولا شك ان ابا سفيان قريب بالنسب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:52](#)

فابو سفيان هو صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف والنبي صلى الله عليه واله وسلم هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:08:18](#)

فجدوا ابي سفيان الرابع عبد شمس وجد النبي صلى الله عليه وسلم الرابع هاشم وهاشم وعبد شمس اخوان ابوهما عبد مناف ويلتقي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في الجد الرابع - [00:08:34](#)

فقال انا اقربهم نسبا فقال اجلوه ادنوه يعني قربوه مني. فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه واجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبنني فكذبوه - [00:08:55](#)

يعني ان اغراق قدم ابا سفيان وجعل اصحابه الذين معه خلفه. قال اذا كذب اشيروا فقط انه كذب حتى لا تخرجون اذا رآكم حتى اعرف انه كذب علي يقول ابو سفيان فوالله لولا الحياء من ان يأتروا علي كذبا لكذبت - [00:09:18](#)

هذه مسألة ينبغي ان نقف عندها قليلا هذا الان ابو سفيان يقول هذا الكلام حال كفره في حال كفره يستحيي من الكذب والان لا اقول الالاف ولا عشرات الالاف بل ولا مئات الالاف - [00:09:42](#)

بل على الصحيح الملايين من المسلمين يكذبون ولا يستحون وهذا حال كفره يستحي من الكذب وهذا من الاسباب التي من اجلها اختار الله تبارك وتعالى العرب دون غيرهم بتحمل اعباء - [00:10:06](#)

هذه الدعوة الدعوة الى الاسلام الدعوة الى التوحيد الدعوة الى دين الله الخالص يقول ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم اي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:25](#)

قلت هو فينا ذو نسب وفي رواية انه قال هو من اوسطنا نسبا من اوسطنا نسبا اي من افضلنا نسبا وواسطة الشيء افضلته ولذلك قالوا عن الجوهرة في العقد قالوا واسطة العقد - [00:10:44](#)

وكذلك يقال عن صلاة العصر الصلاة الوسطى. يقول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى اي الفضلى فقولوه من

اوسطنا سمع من افضلنا نسبا قال يراقب فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ يعني قال انه نبي - [00:11:05](#)

قلت لا قال هل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون؟

قلت بل يزيديون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه - [00:11:28](#)

قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يقدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها

يقول ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها او ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة - [00:11:58](#)

يمكن يغدر هذه ما ادري يمكن يغدر لكن الذي نعرفه لا يغدر لكن الان ما ندري يمكن يغدر يقول هذي الوحيدة التي استطعت ان القي

فيها شبهة على النبي الكريم صلوات الله وسلامه وهكذا يجب على الداعية - [00:12:26](#)

ان لا يجعل للناس مستمسكا عليه لا في خلق ولا في دين ولا في اي شيء من امور الدنيا بل يجب عليه ان يكون ناصع البياض في

دينه واخلاقه ومروءته وغير ذلك من الامور - [00:12:41](#)

قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول

اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا - [00:13:00](#)

واتركوا ما يقول ابائكم وكذلك يأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه الان بدأ ايش؟ بدأ

يجيب وهذه اسئلة سبحانه الله يعني انتقاها انتقاء فراق لانه عنده علم من الكتاب. كان نصرانيا وقرأ التوراة وقرأ الانجيل -

[00:13:22](#)

ويعرف صفات الانبياء فلذلك سأل هذه الاسئلة دون غيرها ولذلك الان في اجاباته على هذه الاسئلة يتضح لنا لماذا اختار هذه الاسئلة

دون غيرها قال هرقل فقال للترجمان قل له - [00:13:50](#)

سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم دون سب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها لماذا تبعث الرسل في نسب قومها قالوا لان لوطا

عليه الصلاة والسلام لما جاءه قومه يهرعون اليه - [00:14:09](#)

يريدون قبحهم الله ان يفعلوا الفاحشة في الملائكة الذين زاروه فقال قولته التي ذكرها الله جل وعلا عنه قال لو ان لي بكم قوة او

اوي الى ركن شديد قالوا يعني ما لي قبيلة تحميني غدوة عني - [00:14:33](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اما انه كان يأوي الى ركنه شيء الا وهو الله جل وعلا وقال الله جل وعلا عن شعيب عليه السلام ان

قومه لما يؤسوا - [00:14:54](#)

منه قالوا له ولولا رزقك لرجناك اذا كان الانبياء يرسلون في نسب من قومهم حتى يدافع عنهم يقول فكذلك الرسل تبعث في نسب

قومها قال وسألتك هل قال احد منكم هذا القول؟ اي ادعاء النبوة - [00:15:08](#)

فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتيسي بقول قيل قبله يقول وسألتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت

ان لا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه - [00:15:33](#)

وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله

الله اكبر نعم يستحي يستحيل - [00:15:57](#)

ان يترك الانسان الكذب على الناس ثم تصل به الجرأة ان يكذب على الله هذا لا يمكن ان يكون ابدا استدلال عجيب اه رأيي يقول

وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل - [00:16:19](#)

وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيديون وكذلك امر الايمان حتى يتم وفي رواية وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب

قال وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ام لا - [00:16:46](#)

وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر؟ فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم؟ فذكرت انه

يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان وبأمركم بالصلاة والصدق والعفاف - [00:17:13](#)

ثم قال فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم وهذا هو نفس السبب الذي

من اجله امتنع اليهود - 00:17:44

عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انهم كما اخبر الله تبارك وتعالى معهم مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين - 00:18:07

اثرين بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله الله بغيا ان ينزل الله من فضله ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده بغضب على غضب وللکافرين عذاب مهين - 00:18:45

فالقصد ان ان بني اسرائيل بشكل عام اليهود والنصارى لان اليهود والنصارى كلهم من بني اسرائيل. بنو اسرائيل بشكل عام كانوا يعرفون ان هذا هذا اوان خروج نبي كريم ولكن كانوا يظنون ان هذا النبي - 00:19:21

من بني اسرائيل وذلك ان عيسى كما اخبر الله تبارك وتعالى قد بشر به فقال الله تبارك وتعالى عن عيسى انه قال اني رسول الله اليكم مصدقا. رسول الله اليكم مصدقا لما - 00:19:42

يدي من التوراة ومبشرا برسوله يأتي من بعدي ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد وبشر به موسى فالقصد ان هرقل وغيره يعرفونه ان هذا او ان خروج نبي كريم - 00:20:08

صلوات الله وسلامه عليه يقول هرقل فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه غنيت الى ان القى محمدا صلى الله عليه واله وسلم ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه - 00:20:40

حدثني كلمات عظيمة يقولها ملك بين حاشيته يقولها امام ابي سفيان رأس الكفر في ذلك الزمان خطيرة جدا ان تخرج من مثل هذا الانسان يقول ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دخية الى عظيم بشرى. فدفعه الى هر - 00:21:01

فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الهي رقلة عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم فاسلم يؤتك الله - 00:21:26

اجرك مرتين لماذا يؤتيه الله اجره؟ الله اجره مرتين. لانه امن بنبيه الذي اه بعث في قومه وهو عيسى عليه الصلاة والسلام وامن بمحمد صلى الله عليه واله وسلم قال فان توليت اي امتنات عن الاسلام فان عليك اثم الاريثيين. والاريسيون هم الفلاحون عامة -

00:21:49

لان هذا يكون هو السبب في صدهم ومنع الهداية من الوصول اليهم قل يا اهل الكتاب جعلوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا - 00:22:15

انشرک به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات - 00:22:43

واخرجنا يقول فقلت لاصحابي حين اخرجن لقد امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفه امر امره اي عظم شأنه وخبره امر امر ابن ابي كبش. من ابن ابي كبشة - 00:23:12

ابن ابي كبشة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه يعيرونه بها يقولون له انت ابن ابي كبشة. يا محمد هذه كما يزعمون انهم يعيرون بها النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المشهور - 00:23:38

ان ابا كمشة هو زوج حليلة السعدية مرضعة النبي صلى الله عليه واله وسلم فحليلة السعدية مرضعة النبي تكون اما له من الرضاعة وابو كمشة زوجها يكون ابا له من الرضاعة - 00:24:02

فاذا ارادوا ان يعيروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له انت ابن ابي كبشة. ابوك ابو كبشة هذه التي كانوا يعيرون بها النبي صلى الله عليه واله وسلم انه يخافه ملك بني الاصفه بنو الاصفه هم الروم - 00:24:22

يقول فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام. وذلك انه اسلم عام الفتح يقول وكان ابن الناطور او الناطور على

اختلاف الروايات صاحب الياء وهراط سقفا على نصارى الشام - 00:24:43

يعني ابن ناطور هذا صديق لهراق وكان ايضا كهرا ينظران في النجوم. يحدث ان هرقل حين قدم اليببء اصبح يوما خبيث النفس

فقال بعض بطارقته البطارقة هم رجال الدين عندهم - 00:25:07

قد استنكرنا هيئتكم طلب من ماطور او ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم هزاع هو الذي يعني يقرأ في النجوم كما يزعمون منجم فقال لهم حين سألوه قال اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان الظهر - 00:25:26

ان هذا اوان خروجي ملك الختام فمن يختتل من هذه الامة كان سيملك ملك وهو من ملوك في الدنيا وهذا الملك يعني عرف بالختام قال فمن يقتتل من هذه الامة اي الموجودة على الارض - 00:25:52

قالوا ليس يختتل الا اليهود. لان المسلمين الان بدأوا يظهرين بدأوا يظهرين. قال ليس يختتم الا اليهود فلا يهتمك شأنهم واكتب الى مداين ملكك فيقتل من فيهم من اليهود. وانتهى الامر - 00:26:19

يقول فبينما هم على امرهم اوتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا؟ فنظروا اليه فحدثوه انه مقتتل - 00:26:38

عن العرب فقال هم يختتنون. والختان هو الذي نسميه نحن بلغتنا الدارجة التطهير. وهو قص حشفة التي في رأس الذكر فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر - 00:27:00

ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره نظيره في العلم وصار هراي الى حمص فلم ير حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه لرقله. يقول فلم يرمي - 00:27:21

اي لم يصل الى حمص حتى جاءه الكتاب ان صاحبه الذي ينظر في النجوم كذلك يقول كقوله اي هذا او ان خروج النبي الموعود يقول حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي. فاذن هرقل لعظماء الروم - 00:27:39

في تزكرة له بحمص الدسترة هي بناء مثل القصر كالقصر تماما يكون للخدم والحواج فيه بيوت كثيرة وحوش وما شابه ذلك يقول ثم امر بابوابها فغلقت. ابواب الدسترة يعني كل حوطة صغير وغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد -

00:28:08

وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي. هنا يظهر لنا انه هرقل اقتنع بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه حق الرسول من عند الله صلوات الله وسلامه عليه فاراد ان يسلم فقال تابعوا هذا النبي - 00:28:38

تحاصروا حيصك خمر الوحش حاصل يعني ارادوا الهرب. حاص عن شيء يعني اراد ان يهرب عنه. ومنه قول الله تبارك وتعالى الكفار مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا. اي معرضة - 00:28:59

يقول فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب ووجدوها قد غلقت. فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان اي من ايمانهم. قال ردوهم ثم قال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيتم - 00:29:23

فسجدوا له وقد رأيت رأيت شدة الكم خلاص هيك عز عليه نوح الله اكبر تماما كقول الوليد بن المغيرة الذي ذكرناه سابقا لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي - 00:29:48

وبالتالي قومك واذيته وسفهت احلامهم وفرقت بين المرء وزوجه الى اخر كلامه فكلمه النبي صلى الله عليه وسلم وبين له امره صلوات الله وسلامه عليه فرجع الى قریش قال امنوا به صدقوه - 00:30:03

فقالوا سحرة الى اخر الكلام حتى انزل الله تبارك وتعالى فيهم ممدودا وبنين شهودا. ومهدت له تمهيدا. ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سأرهقه صعودا. وهنا كذلك - 00:30:19

هذا الرجل سبحان الله عزت عليه الدنيا وضمن على ملكه وخاف عليه ونسي الآخرة والله المستعان هكذا الانسان يعني يضيع هذا الخير العظيم يضيع الآخرة التي هي دار القرار لدنيا تافهة - 00:30:54

قد يتنعم فيها وقد لا يتنعم. ومن تنعم فيها غمس. غمسة واحدة في نار جهنم. ثم يقال هل مر بك خير قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ هل رأيت نعيما قط؟ فيقول لا لم اره نعيما قط - 00:31:17

الله اكبر يقول قال قد رأيت اي رأيت شدتكم وتمسككم بدينكم فسجدوا له ورضوا عنه. يقول فكان ذلك اخر شأن فرقه وهنا قد يسأل

سائل هل اسلم هرائي ظاهرهم هنا بهذه الرواية - [00:31:37](#)

انه اراد ان يصلح وانه صدقه بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ولكن هل يكفي مجرد التصديق او لابد من الاقرار لابد من الاقرار

فالايمان لا يكون بمجرد التصديق. فابليس مصدق - [00:32:06](#)

ان الله خالقه وان الله بارئه وان الله مصوره وان الله له الامر وله النهي سبحانه ومع هذا ما استجاب كبر ابو طالب كان يعرف ان النبي

حق صلوات الله وسلامه عليه ولكنه امثنى - [00:32:26](#)

قال استحي ان ترتفع اسمي على رأسي قطار قريش بشكل عام كانوا يعرفون ان النبي حق كما قال الله تبارك وتعالى فانهم لا

يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون وهكذا هذا الرجل - [00:32:43](#)

ظاهره انه مصدق ان هذا نبي صلوات الله وسلامه عليه وانه حق ولكنه عز عليه من القوم ولذلك قال الحافظ ابن حجر الفتح الجزء

الاول صفحة خمسين يقول في مسند احمد انه كتب من تبوك في هرقل كتب من تبوك الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني -

[00:33:08](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبة بل هو على نصرانيته وكذلك يقول في كتاب الاموال لابي عبيد بسند صحيح من مرسل بكر ابن

عبد الله المزني انه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن هرقل كذب عدو الله - [00:33:32](#)

بمسلم هذه قصة يراقب وهذه رسائل النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:49](#)